

أحمد بن محمد: أبطالنا تربوا على قيم الولاء والانتماء



«دبي:» الخليج

أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، أن إحياء «يوم الشهيد» في هذا الوقت من كل عام، يأتي تعبيراً عن حفاوة وإعزاز أهل الإمارات لما سطره شهداؤنا الأبرار من بطولات، إذ لم يبخلوا ببذل أرواحهم في سبيل الحق والعدل، مشيراً سموه إلى أن أبناء الإمارات تربوا على قيم الولاء والانتماء لوطنهم، والتضحية والفداء في سبيل رفعتهم، وبذل الغالي والنفيس من أجل أمنه واستقراره وسلامة أراضيه.

وقال سموه: «في يوم الشهيد نبعث برسالة سلام إلى العالم، ونحن نستذكر تضحيات أبناء الإمارات ودماءهم الزكية التي روت ميادين الشرف من أجل تحقيق السلام والوقوف إلى جانب الحق ونصرة المظلوم وتعزيز الأمن، ضاربين أروع أمثلة الفداء، إذ تتجسد قيم العطاء ليس على جبهات القتال فحسب بل في كل ميادين وقطاعات الخدمة المدنية، من خلال ما يقدمونه من جهد متواصل وسهر وعناء حتى ينعم باقي أفراد المجتمع بالصحة والأمن والأمان».

وأضاف سموه: «لن ننسى شهداءنا الأبرار الذين لبوا نداء الواجب مستمدين العزيمة من قيادتنا الرشيدة التي لا تدخر جهداً في سبيل أن تمضي دولة الإمارات في ركب التطور والنمو والازدهار على نهج الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي بذل هو وإخوانه الآباء المؤسسون جهوداً خالدة لتبقى راية الإمارات موحدة، يتبارى الجميع في ضمان رفعتها وعزها... ولا يسعنا في هذا اليوم الغالي سوى أن نجدد العهد إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، أن نحافظ على تضحيات شهداء الإمارات قدوة ونموذجاً نسير على خطاه في ترسيخ أسس عزة ورفعة الوطن، وأن يبذل أبناء الإمارات كل الجهود في كافة ميادين العمل والعطاء لترقى أمتنا إلى أعلى مراتب التنافسية العالمية لكي تظل الإمارات عنواناً للسلام والمحبة».

واختتم سموه كلمته بمناسبة يوم الشهيد قائلاً: «ونحن نمضي قدماً نحو خمسين عاماً جديدة من التقدم والنماء، تقدم دولة الإمارات وقيادتها أروع أمثلة الوفاء لشهداء الواجب إجلالاً وإكباراً لهؤلاء الأبطال الذين قدموا أرواحهم فداءً لتراب الوطن الغالي، مثنين عالياً تضحيات أسر الشهداء التي ستظل قدوة ونبراساً لنا جميعاً في حب الوطن».